

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( قد كان لى أمل فى أن يعيش فلم ... يثبت مع الحتف فى بقياه لى أمل ) .
- ( فقدته فلعمرى إنها عظة ... وبالمواعظ تذى دمعها المقل ) .
- ( ما كان أبدع مرآه ومنظره ... وصفا به كل حين يضرب المثل ) .
- ( كأن مطرف وشى فوق ملبسه ... عليه من كل حسن باهر حلل ) .
- ( كأن إكليل كسرى فوق مفرقه ... وتاجه فهو على الشكل محتفل ) .
- ( موقت لم يكن يعزى له خطأ ... فيما يرتب من ورد ولا خلل ) .
- ( كأن زرقال فيما مر علمه ... علم المواقيت مما رتب الأول ) .
- ( يرحل الليل يحيى بالصراخ فما ... يصده كلل عنه ولا ملل ) .
- ( رأيته قد وهت منه القوى فهوى ... للأرض فعلا يريه الشارب الثمل ) .
- ( لو يفتدى بديوك الأرض قل له ... ذاك الفداء ولكن فاجأ الأجل ) .
- ( قالوا الدواء فلم يغن الدواء ولم ... ينفعه من ذاك ما قالوا وما فعلوا ) .
- ( أملت فيه ثوابا أجر محتسب ... إن نلت ذلك صح القول والعمل ) .
- وأمره السلطان أبو عبد الله سادس الملوك النصرين وقد نظر إلى شلير وقد تردى بالثلج وتعمم وكمل ما أراد من بزته وتمم أن ينظم فى وصفه فقال بديها .
- ( وشيخ جليل القدر قد طال عمره ... وما عنده علم بطول ولا قصر ) .
- ( عليه لباس أبيض باهر السنأ ... وليس بثوب أحكمته يد البشر ) .
- ( فطورا تراه كله كاسيا به ... وكسوته فيها لأهل النهى عبر ) .
- ( وطورا تراه عاريا ليس يكتسى ... بحر ولا برد من الشمس والقمر ) .
- ( وكم مرت الأيام وهو كما ترى ... على حاله لم يشك ضعفا ولا كبر ) .
- ( وذاك شلير شيخ غرناطة التى ... لبهجتها فى الأرض ذكر قد اشتهر )